

شرح الأخبار

[479] فضائل أهل البيت (ع) ومما جاء في الاخبار مجملا " في ذكر أهل بيت رسول الله ﷺ صلوات الله عليهم أجمعين: [840] أبو غسان، بإسناده، عن أبي ذر رضوان الله عليه، أنه أخذ بحلقتي باب الكعبة، وقد اجتمع الناس للموسم (1)، وحول وجهه إلى الناس وهم أجمع ما كانوا في الطواف حول البيت. فقال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني، وإلا فأنا أعرفه بنفسي، أنا أبو ذر الغفاري، لا أخبركم إلا بما سمعت من رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله، سمعته يقول: إني تارك فيكم الثقليين: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي، لن يفترقا حتى يرثي علي الحوض، [ألا وإن] مثلهما فيكم (2) سفينة نوح من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق. [841] وبآخر، عن أبي سعيد الخدري، أنه قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله: إني تارك فيكم الثقليين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض طرف منه عند الله، وطرف منه في _____ (1) أي: موسم الحج. (2) هكذا صحناه من كتاب البحار 23 / 134 الحديث 74. وفي الأصل: مثلهما مثل سفينه. [*]